ما الفرق بين القانون الالهي و القانون البشري

يكمن الفرق الأساسي بين القانون الإلهي والقانون البشري في مصدر كل منهما وطبيعته ونطاق تطبيقه.

-،القانون الإلهي (الشريعة السماوية):

1. المصدر:

يُستمد من مصدر متعالٍ، مثل إرادة الله أو الآلهة، ويتم الكشف عنه للبشر من خلال الوحي والكتب المقدسة (كالقرآن الكريم والسنة النبوية والكتاب المقدس).

2. الطبيعة والثبات:
يتميز بالثبات والكمال، فهو صالح لكل زمان ومكان ولا يتغير بتغير الظروف الاجتماعية أو الثقافية.
3. النطاق والشمول:
يتناول جميع جوانب الحياة، بما في ذلك العبادات والمعاملات والأخلاق والسلوك الفردي.
4. الجزاء:
يشمل الجزاء الدنيوي (مثل الحدود والعقوبات المقررة) والجزاء الأخروي (الثواب والعقاب في الآخرة).
5. الهدف:
يهدف إلى تحقيق الصلاح الشامل للبشرية في الدنيا والآخرة، بما يتوافق مع علم الخالق الذي يعلم ما هو الأفضل لخلقه.

- القانون البشري (القانون الوضعي):
1. المصدر:
هو من صنع الإنسان (السلطة التشريعية في الدولة)، ويعتمد على العقل البشري والخبرة والمبادئ الاجتماعية السائدة.
2. الطبيعة والثبات:
يتسم بالنسبية والتطور، فهو يتغير ويتطور باستمرار ليلبي حاجات المجتمع المتغيرة ويتكيف مع الظروف الزمانية والمكانية المختلفة.
3.النطاق والشمول:
يركز بشكل أساسي على تنظيم العلاقات الدنيوية والمعاملات المدنية وضمان الصالح العام والنظام في المجتمع.

4. الجزاء:
يقتصر على الجزاءات الدنيوية التي تفرضها سلطة الدولة (كالغرامات، السجن، إلخ).
5. الهدف:
يهدف إلى تنظيم حياة الناس في المجتمع وتحقيق العدل وضبط الأمن وصيانة الحقوق في الإطار الدنيوي.

- خلاصة:
القانون الإلهي هو تشريع شامل وثابت مصدره الوحي، بينما القانون البشري هو نظام وضعي متغير مصدره الإرادة الإنسانية، ويركز على تنظيم الشؤون الدنيوية. ورغم الاختلاف الجذري في المصدر، قد تلتقي بعض القوانين البشرية مع أحكام القانون الإلهي في جوانب معينة، خاصة تلك المتعلقة بالمبادئ الأخلاقية العامة، ولكنها قد تختلف أو تتعارض في أحيان أخرى.

- العلمانية و المجتمع:
https://archive.org/details/secular_society

By: Haytham Zeidan
https://archive.org/details/@wazefapress